

فاعلية التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتمكين الفتيات من مهارات ريادة الاعمال الاجتماعية

The effectiveness of professional intervention from the perspective
of general social work practice to empower girls with social
entrepreneurship skills

الباحث الرئيس

عزت محمد السيد إبراهيم

تخصص: مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: ezzاتم191@gmail.com

أ.م.د / أيمن سيد سعيد عبد المعطى

أستاذ مساعد ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية
بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email:

aymansayedsaid@dsw.bsu.edu.eg

أ.د / زين العابدين محمد على رجب

الأستاذ المتفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ورئيس القسم الأسبق بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

Email: prof.zainragab@gmail.com

فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتمكين الفتيات من مهارات ريادة

الاعمال الاجتماعية

DOI: [10.21608/baat.2025.325653.1174](https://doi.org/10.21608/baat.2025.325653.1174)

تاريخ نشر البحث

٢٠٢٥/٩/١٥

تاريخ قبول البحث

٢٠٢٥/٩/١٣

تاريخ استلام البحث

٢٠٢٤/١٠/٣

ملخص البحث:

يعد مجال الشباب، ومشكلته من الأمور التي أولتها مصر أهميتها حيث صارت مصر بالعمل على مشكلات الشباب وحلها، وقد قامت بإعداد التخصصات القادرة على العمل مع الشباب حتى يمكنها بكفاءة عالية الاعتماد على سواعد أبنائها في التنمية؛ فخرجت العديد من المتخصصين من الجامعات المصرية للعمل في هذا الحقل، وكان من بين هذه التخصصات تخصص الخدمة الاجتماعية التي استعانت به في محاولة منها لاستكمال دائرة تقديم الخدمات على يد العديد من الأخصائيين العاملين في هذا المجال. وانطلاقاً من هذه الفلسفة وهذا التوجه بادر العديد من دول العالم بوضع سياسات من شأنها تعزيز ريادة الأعمال وخلق الثقافة الريادية، حيث شهدت الفترة الماضية تزايداً كبيراً للتحرك قدماً في هذا الاتجاه، وقام صانعو السياسات بوضع مجموعة واسعة من التدابير لنشر وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الجامعي، ومن أبرز هذه التدابير: وضع خطط وسياسات، وبرامج تعليمية ومقررات دراسية لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتأسيس روح المبادرة في صميم سياسة التعليم ومناهجه وفي تطبيقاته العملية.

الكلمات المفتاحية: التمكين - الفتيات - ريادة الأعمال الاجتماعية

Abstract:

The field of youth and its issues are among the matters that Egypt has prioritized, as the country has been striving to address and solve youth-related problems. Egypt has prepared specializations capable of working with young people to efficiently rely on its citizens for development. Many specialists have emerged from Egyptian universities to work in this field, including the specialization in social work, which has been utilized in an effort to complete the circle of service provision by many professionals working in this area. Based on this philosophy and approach, many countries around the world have initiated policies aimed at promoting entrepreneurship and creating an entrepreneurial culture. Recently, there has been a significant increase in efforts to move forward in this direction. Policymakers have implemented a wide range of measures to spread and establish a culture of entrepreneurship in higher education. Among the most notable of these measures are the development of plans and policies, educational programs, and curricula designed to instill an entrepreneurial culture, as well as embedding the spirit of initiative at the core of educational policy, its curricula, and practical applications

Keywords: empowerment - girls - social entrepreneurship

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتعليمية وإلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في كل القضايا التي تهم مجتمعاتهم، فأصبح الشباب يمثل مركز اهتمام الباحثين لدوره المحوري في العملية التنموية لأي مجتمع (الساعاتى ٢٠٠٣، ٤٥).

لذلك سعت دراسة (Patrice 2003) التعرف على واقع البرامج المتاحة للشباب وأهم معوقاتها في اكتساب الخبرات الجديدة والمهارات الحديثة، وأوصت بضرورة وضع خطة متكاملة لتدعيم قدرات الشباب مع ضرورة تفعيل البرامج المتاحة من خلال الاستفادة من مؤشرات التخطيط الاستراتيجي وتقييمها ومتابعتها بشكل دوري.

وحتى يتمكن الشباب من القيام بدوره فإن المجتمع المسئول عليه، مطالب بتنشئته وتأهيله بصورة سليمة تتناسب والدور المنوط به (الساعاتى ٢٠٠٣، ٦٦).

كما أن اتساع مساحة الفقر في العالم وتراجع الدولة في تحمل أعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن المنظمات الأهلية تصبح الألية الفعالة لمواجهة مشكلة الفقر بوجه عام وفقر المرأة بوجه خاص وذلك فيما يخص كافة المشاكل التي تتعرض لها الفتيات واكثرها خطورة المشاكل الاقتصادية وتوفير فرص العمل للفتيات (عبد الفتاح ، ١٩٩٩ ، صفحة ٤٣١)، كما أن المشكلات التي تتعرض لها البلدان النامية من فقر وبطالة تدعو الى استخدام طرق بديلة تتسم بالكفاءة والمرونة والفاعلية ولديها القدرة على اشباع حاجات الشباب والفتيات ومواجهة مشكلات الخصبة والعولمة وفي ظل اقتصاديات السوق الحديثة وذلك فيما يتعلق بتقديم خدمات التنمية والتشغيل للفتيات والمرأة المعيلة (خليل ١٩٩٨، ٢٤٠).

ولأن الشباب والفتيات يمثلون الغالبية العظمى من سكان العالم بشكل عام ومن سكان المجتمع المصري بشكل خاص كان الاهتمام بالشباب أحد أهم أنشطة التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠.

وبمراجعة احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وجد ان اجمالي عدد سكان الفيوم يصل الي قرابة (٤٠٩٤٢٣٤٢) نسمة وأن مركز الفيوم يصل سكانه الي قرابة (١٦٩٦٨٣٠) نسمة أي ما يعادل حوالي ٢٨.١ % من عدد سكان محافظة الفيوم كلها أذ يمثل عدد سكان في الأعمار السنية التي تتراوح من سن ١٩ الي سن ٣٥ قرابة ٤٨.٨ % وهي نسبة تقترب من نصف عدد سكان مركز الفيوم وهي نسبة ليست بقليل لذا يجب علينا الاهتمام بها ورعايتها رعاية كاملة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ٢٠١٩، ٥).

ولذلك يجب أن يشارك الشباب في اختيار البرامج والأنشطة من خلال الحوار والتفكير الجماعي، ومن الضروري عند التخطيط لبرامج الشباب مشاركة العديد من التخصصات التي لها دور في هذه البرامج؛

حتى تضمن فاعلية هذه البرامج وتطورها بما يؤدي إلى نمو الشباب والمجتمع، كما يجب الاستفادة من الخدمة الاجتماعية كمهنة لها أدواتها التي تمكنها من التعرف على دوافع الشباب واحتياجاته، وامتزاج الخطط والبرامج والمشروعات وذلك بزيادة الاداء الفني والمهني للمشاركين، وعلى الخدمة الاجتماعية كمهنة أن تسعى إلى تقديم خدمة مهنة احترافية تسعى لتنمية واستثمار قدرات الشباب والمجتمع، وأن ترجع البرامج والأنشطة التي تمارس، وأن تبذل في مناهجها بما يمكن هذه المراكز من تقديم برامج وأنشطة تتناسب مع التطورات العالمية والتي تحقق التنمية المستدامة والحقيقية لهذا المجتمع (حسان و الباهى ٢٠٠٩، ٥-٦).

ولأن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تعتمد في ممارستها على العديد من المهارات المهنية ويتمحور اهتمامها في العنصر الأساسي والمورد الهام لتنمية المجتمع وهو الإنسان وتهتم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة، وك مواطن في مجتمعه المحلي والعام، ومهنة الخدمة الاجتماعية كواحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية المختلفة بالمجتمع تسعى بصفة مستمرة منذ نشأتها إلى تطوير أساليبها وتقنياتها في الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عال من الفعالية والكفاءة في آن واحد وهذا ما اكدت عليه دراسة (البرهمى ٢٠٢٠) حيث تنظر الخدمة الاجتماعية إلى رعاية الشباب باعتبارها جهودا مهنية ذات أهداف وقائية وعلاجية وتنموية، تعتمد على خدمات وبرامج منظمة حكومية وأهلية ودولية تؤدي للشباب بغرض مساعدتهم كأفراد وجماعات ومجتمعات لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم الضرورية لنموهم، ولتحقيق أقصى تكيف ممكن مع بيئاتهم الاجتماعية بما يتفق وإمكاناتهم وإيديولوجية المجتمع الذي يعيشون فيه.

كما يعتبر الأخصائي الإجتماعي الممارس العام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، نسق التنفيذ أو نسق محدث للتغيير كما تقع علي مسؤوليته تحقيق اهداف المهنة لذلك يقوم بالتدخل المهني و يمارس العديد من الاعمال و الانشطة خلال مداخل التدخل المهني المختلفة و يتم ذلك في اطار أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية و المهارية و القيمية و بالتالي فإن دور الاخصائي الاجتماعي في الممارسة العامة يمكن تعريفه علي انه مجموعة الافعال والانشطة التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي اثناء تفاعله مع كل من نسق العميل و نسق الهدف و نسق الفعل لتحقيق اهداف التدخل المهني عن طريق أسس الخدمة الاجتماعية (المعرفي والمهارات، والقيمي) (حبيب ٢٠١١، ٣٠٣) .

ولعل الاهتمام بالفتيات والنساء وتوفير فرص العمل المناسبة وتأهيلهم لسوق العمل الذي يساعد في إيجاد حلول للمشكلات الأسرية وهذا ما دعت له دراسة (Monteith and Camfield 2019) على أهمية قيادة الأعمال كوسيلة للتنمية في العالم لتدعيم العلاقات الاجتماعية والتماسك الاجتماعي للنساء وأسرهـ موضعا أنشطة وعمليات قيادة الأعمال وما تواجهه من تحديات.

كما أن الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عال فريادة الاعمال تستدعي الابتكار والتغيير الذي قد يأخذ اشكالا مختلفة فتعتبر ريادة الأعمال من محركات التنمية الاقتصادية الاجتماعية مع سعى المجتمعات الى الوفاء بمتطلبات التشغيل لديها (مرعى ٢٠١٦، ٢٨) وهذا ما اشارت اليه دراسة (الشيخ و أخرون ٢٠٠٩) على أن ريادة الأعمال تعمل على مساعدة المجتمعات على التنمية ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص ويبادرون في تبنيها ويمتلكون روح الابتكار والابداع ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم اهدافهم في تحقيق النمو والربح. ونظراً لأهمية ريادة الأعمال كونها مصدراً من مصادر الميزة التنافسية وركيزة أساسية لخلق فرص العمل والتوظيف الذاتي، ومن ثم دفع عجلة التنمية الاقتصادية لأي دولة؛ جاءت هذه الدراسة بهدف تطوير ريادة الأعمال الاجتماعية داخل مراكز الشباب.

وقد بين تقرير التنافسية العالمي انخفاض ترتيب مصر في مؤشر تطور الأعمال والابتكار من ٩٦ إلى ١١٣ في الأعوام ٢٠١٣/٢٠١٤، ٢٠١٤/٢٠١٥ على التوالي، كما تراجع ترتيب مصر في مؤشر خدمات البحث والتدريب في مجال ريادة الأعمال من المستوى ١٠٣ إلى ١٢٤ في العامين ٢٠١٣/٢٠١٤، ٢٠١٤/٢٠١٥م (Schwab . K 2014) وقد اشارت الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠ إلى تدنى ترتيب مصر في مؤشر الابتكار حيث وصل ٩٩ من ١٤٣ دولة (جمهورية مصر العربية : وزارة التعليم العالي والبحث ٢٠١٥، ٢٨-٢٩).

وأكدت دراسة (حسين ٢٠١٣) أن لريادة الأعمال الأثر الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع فهي تسهم باستقرارها وزيادة نموها وربحيتها، في تحقيق النجاح ليس على المستوى المحلى فقط إنما على المستوى الدولي أيضاً، وأصبحت ريادة الأعمال سمة هامة كاستراتيجية للنمو والميزة التنافسية لأنها تستعمل إستراتيجيات وإدارة ريادية ذات سلوك ريادي يتحدى البيروقراطية ويشجع على الابداع.

كما أن ريادة الأعمال الاجتماعية لا تختلف كثيرا عن ريادة الاعمال التقليدية فيما عدا كونها لا تركز على جنى الربح وتضع تركيزا أكثر على المجتمع وليس النتائج التجارية ويرتبط مفهوم ريادة الاعمال بإيجاد الثروة ولكن ذلك ليس الغاية الوحيدة التي يمكن للمجتمع الاستفادة من ريادة الأعمال فريادة الأعمال ترتقي بالفاعلية الذاتية للفرد الذي يؤدي بعد ذلك إلى الارتقاء بالمجتمع بأكمله (الشميرى و المبيريك ٢٠١٩، ٣٥).

كما أن الخدمة الاجتماعية حاولت الاهتمام بمفهوم ريادة الأعمال وهذا ما وضحته دراسة (Stephanie 2012) في أن مجتمعات الأعمال والسياسة العامة قد اهتمت كثيرا بتبني ريادة الأعمال الاجتماعية كمشروع جدير بالثناء وقطعة حاسمة في معالجة المشكلات الاجتماعية، إلا أن الخدمة الاجتماعية لا تزال غائبة بشكل ملحوظ عن مناقشة هذا المجال وتعريفه. على الرغم من أن قيم وممارسات

ريادة الأعمال الاجتماعية تتماشى بشكل وثيق مع الخدمة الاجتماعية، إلا أن علماء ومؤسّسات الخدمة الاجتماعية كانوا أقل في طليعة هذه الحركة من ممثلي التخصصات الأخرى.

كما ان ريادة الأعمال تغرس في نفس الفرد روح المغامرة وتنمى الذات العليا التي تترجم فيما بعد في استقلالية الأعمال كما تعزز مبادئ الثقة وبعد النظر لإنجاز الأعمال بطريقة مختلفة فهي تطور الفرد بإضافة قيم نفسية راسخة (الشميرى و المبيريك ٢٠١٩، ٣٥).

ومن مميزات ريادة الأعمال أنها تساعدك على زيادة الخبرة في مجال عملك نوعا ما وأنها ستظهر أفضل ما فيك اذا كنت راغبا في التطور وتساعدك في اكتساب الخبرات في التعامل مع الناس والعملاء والمديرين وإذا نجح المشروع فسوف تكون فرصة كبيرة لك في حياتك (خضر ٢٠١٩، ٤٩) وهذا ما إليه دراسة (Shahiwala 2017) إلى ضرورة تنمية مهارات ريادة الأعمال للطلاب من خلال النشاط القائم على المشاريع من أهمها مهارة (إدارة وتخطيط المشاريع، وإدارة التسويق والتمويل، تقييم المشروعات) وأيضا توصلت الدراسة إلى إيجابيات تنمية مهارات ريادة الأعمال ومقترحات دعمها وتوصى الدراسة بضرورة بذل جهود لتوفير التوجيه والدعم للطلاب عن طريق الاتصال بالخبراء الميدانيين.

وتهتم ريادة الأعمال الاجتماعية بتشجيع أبناء المجتمع على التغيير والانتقال إلى وضع أكثر تطوراً ونشر القيم والعادات والتقاليد السامية وأهمها التعاون والصدق والالتزام بأداء المهام وإنجاز الأعمال ومحاربة المشكلات التي تركها الوضع الاقتصادي المتدهور كالبطالة والهجرة الداخلية، وتحسين الوضع الاجتماعي لأبناء المجتمع ورفع المستوى المعيشي بريادة الأعمال الاجتماعية من خلال تنظيم وإدارة تحديات اجتماعية تحقق تغييراً اجتماعياً مطلوباً يقاس بالربح المادي و بالقيمة الاجتماعية باستخدام الأساليب الإبداعية والمبتكرة لتنمية المشروعات والمؤسسات التي تحقق تأثير اجتماعي واسع النطاق.

وتضمن تعزيزاً جلياً للرخاء الاقتصادي المشترك والقضاء التدريجي على الفقر المدقع وهذا حلاً سحرياً ومشجعاً للسلوك الإيجابي الدافع لعملية التنمية الاجتماعية ومحتوياً للمشكلات الاجتماعية وتوصلت دراسة (ربيع ٢٠٢٠) إلى عدة نتائج من أهمها أن لجهاز تنمية المشروعات دوراً مرتفعاً في زيادة معارف ريادة الأعمال لدى الشباب، وأيضاً للجهاز دور متوسط في إكساب مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب إما بالنسبة لمعوقات جهاز تنمية المشروعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للشباب فتتمثل في: رغبة الشباب في الكسب السريع للمال، وأيضاً تسلط المسؤولين في المستويات الأعلى، الخوف من الفشل في إدارة المشروع، البطء في تنفيذ إجراءات بدء المشروع، وأيضاً نقص المعلومات حول برامج جهاز تنمية المشروعات، نقص البيانات التي يعتمد عليها تنفيذ المشروعات، نقص الخبرات الفنية والتكنولوجية لإقامة المشروعات.

وتعتبر ريادة الأعمال الاجتماعية نموذجاً محتملاً يعمل على رفاهية المجتمع وتحسين أوضاعه، ومن ثم يقاس نجاح الريادة الاجتماعية بقدرتها على زيادة الإنتاجية، والمشروعات التنموية ولذلك فإن الاهتمام

بالشباب يساعد في انتاجية المجتمع وهذا ما اثبتته دراسة (سعد الدين ٢٠٢١) أن هناك ضرورة كبيرة للمعرفة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، سواء في رأي الطلاب أو الخبراء. كما كان هناك أهمية كبيرة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين شباب الجامعة. علاوة على ذلك، كانت هناك حاجة ماسة إلى المهارات اللازمة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى شباب الجامعات وفقاً لرأي الخبراء والشباب الجامعي.

ومع دعوة الدولة للتنمية المستدامة كان من الاهمية بمكان الاهتمام بريادة الأعمال الاجتماعية وتعزيزها لدى الشباب بهدف تحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وهذا ما هدفت اليه دراسة (محمد ٢٠١٧) حيث تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام هو: " التعرف علي دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية كما توصلت الدراسة إلي أن ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم حديث نسبيا في مجتمعنا المحلي (مدينة أسوان)، وأنه يقصد بها لدي المشاركين في الدراسة وداخل المجتمع العمل الاجتماعي، وأن المفهوم المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكتمل بعد، و أنه لا يوجد اتفاق محلي علي معني أو مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، وأن ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل هام للنهوض بالمجتمعات المحلية، و أن اندماج المنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية ما زال متوسط.

كما ان الدورات والبرامج التدريبية تساعد في تطوير مهارات ريادة الأعمال وهذا ما اكدت عليه دراسة (Fargion, Gevorgianiene and Lievens 2010) حيث تناولت هذه الدراسة مسألة إدخال التدريب على مهارات ريادة الأعمال في تعليم الخدمة الاجتماعية وتوضح الفرص التي تتيحها الدورات الدولية للقيام بذلك. بما يقدم انعكاساً نقدياً لمفهوم ريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية بناءً على حالة البرنامج الأوروبي المكثف ضمن مخطط إيراسموس. الذي يستكشف إمكانية استخدام أساليب التعلم التجريبي النشط في بيئة دولية وخلق حالة يواجه فيها المشاركون مشاكل "العالم الحقيقي" حتى يتمكنوا من تطوير مهارات تنظيم المشاريع. وتسعى هذه الدراسة من خلال التجارب من هذا النوع إلى إيجاد محفزات جديدة تساهم بشكل كبير في تطوير عقلية ريادة الأعمال، والتي تعني المواقف المبتكرة والاستباقية بالإضافة إلى المهارات اللازمة لتطوير الموارد التي يمكن من خلالها مواجهة المشكلات الاجتماعية في سياقات مختلفة.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تحاول هذه الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الفتيات.

ثانيا: أهمية الدراسة.

١) الأهمية الكبرى للفتيات على اعتبار انها العنصر الفعال في تكوين الاسرة داخل المجتمع، كما انها عنصراً أساسياً في إحداث التنمية الشاملة.

- ٢) أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية في اتخاذ قرارات قوية حاسمة، كما أنها الطريق لتحديد أفراد فريق العمل بكل دقة ومهارة، وكذلك تحديد نوعية العمل المناسبة للأفراد.
- ٣) الاهتمام المتزايد على المستوى العالمي بتطبيقات ومنظمات ريادة الأعمال الاجتماعية ورواد الأعمال الاجتماعية كبديل أساسي في محاولات زيادة الشركات من أجل تحقيق التنمية.
- ٤) الأهمية الكبيرة لريادة الأعمال الاجتماعية للمجتمع لما تقدمه من فوائد متمثلة في مجموعة المساهمات والابتكارات التي يقدمها الرواد الجدد للمجتمع مما يساهم في رفع الاقتصاد وتحسينه.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة.

١- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف بأنها مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين الخريجين للتدخل من خلال استخدام عملية حل المشكلة مع الأنساق المتعددة التي تتضمن الأفراد والأسرة والجماعات والمنظمات والمجتمعات فهي تتعامل مع الأنساق والشخص (Louise and et all 2007, 1)

وتعرف أيضاً أنها إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الأخصائي الاجتماعي والعمل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام لتحقيق المطلوب حيث الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلي (على ٢٠٠٠، ٢٠)

٢- مفهوم ريادة الأعمال:

هي النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر ويقدم فعالية اقتصادية مضافة وأنها تعنى إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد، وتتسم بنوع من المخاطرة ولكنها المخاطرة المدروسة (المبيريك و الشميمرى ٢٠١٩، ١٤).

أبعاد ريادة الأعمال:

وتتكون ريادة الأعمال من ثلاثة أبعاد وهي كما يلي (Morris, Noel and Schindehutte 2001, 3-4):

- أ- الابتكارية: وتمثل الحلول الابداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.
- ب- المخاطرة: وهي مخاطرة عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار الفرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
- ج- الاستباقية: وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.
- كما ذكر (خربوطلى ٢٠١٨، ٢٣-٢٤) ابعاد واستراتيجيات اخرى لريادة الأعمال:
- الإبداع.

- الابتكار.
- التفرد أو التميز.
- أخذ المخاطرة والمبادأة.

١. مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية

تعرف ريادة الأعمال بأنها "القيام بأنشطة فريدة لتلبية احتياجات الأعمال والزبائن من خلال اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح والريادة هي الفعل الرئيسي الذي يؤكد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي (الشميرى و المبيريك ٢٠١٩، ١٧).

كما عرفها (Seelos and Mair 2005, 243) بأنها نماذج جديدة لتوفير المنتجات والخدمات التي تلبي مباشرة الاحتياجات الاجتماعية الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة كما أنها توجد في العادة الكثير من القيم عندما تلبي الاحتياجات الانسانية الأساسية مثل توفير الأدوية والأغذية التي يمكن أن تكون مسألة حياة أو موت لمن يستقبلها.

المفهوم الإجرائي لريادة الأعمال الاجتماعية:

نشاط ذو قيمة اجتماعية، له سمة الإبداع والابتكار، يقدم حلول ناجحة لمشكلات الفتيات، لتحسين واقع خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفتيات، من خلال برامج ومشروعات تحقق عوائد اقتصادية يتم استثمارها بما يتوافق مع احتياجات المجتمع.

٢. مفهوم رائد الأعمال:

هو الشخص الذي يمتلك خاصية التوقع ومفتاح التعامل مع الواقع واستغلال الفرصة بما يمتلكه من خبرات مهنية وخبرات في التواصل يتوقع من خلالها تحقيق المكسب الشخصي في وجود بيئة داعمة له كما يتمتع رائد الأعمال بشخصية الفارس التي تقبل التحدي والجرأة مع المخاطرة (علام و حسن ٢٠١٩، ٤٠)

أولاً: مفهوم الفتيات من منطلق شبابي.

جاء في المعجم الوسيط في مادة "شب". شب الغلام شاباً: أدرك طور الشباب. والشباب: الفتاة والحادثة. وشباب الشيء أوله، يقال: لقيته في شباب النهار. (ابن منظور، ٢٠٠٠)

ويعرف الشباب في الاصطلاح: يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى.

ويعرف الباحث مرحلة الشباب إجرائياً: بأنها "مرحلة القوة والعطاء في حياة الإنسان، وتتحصر بين العام الخامس عشر والعام الثلاثين من عمر الإنسان".

رابعاً: أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة الراهنة الي تحقيق هدف رئيسي وهو " اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تمكين الفتيات من بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية " .

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:

(١) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تمكين الفتيات من مهارة الابتكار .

(٢) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تمكين الفتيات من مهارة إدارة المخاطرة .

(٣) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تمكين الفتيات من مهارة الاستباقية .

خامساً: فروض الدراسة

تسعى الدراسة الراهنة الي التحقق من الفرض الرئيسي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية برنامج التدخل المهني وتمكين الفتيات من مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية " .

وينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية المتمثلة فيما يلي:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية برنامج التدخل المهني وتمكين الفتيات من الابتكار .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية برنامج التدخل المهني و وتمكين الفتيات من إدارة المخاطرة .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية برنامج التدخل المهني وتمكين الفتيات من الاستباقية .

سادساً: اهداف تمكين الفتيات داخل مشروعات ريادة الأعمال.

دعم تعليم النساء والفتيات: تعمل برامج التعليم الأساسي والفني والعالي الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تحسين سبل التعلم والمهارات واستعداد الطلاب لمتطلبات سوق القوى العاملة بما في ذلك النساء والفتيات. كما تعمل برامج المنح الدراسية على توسيع نطاق الوصول إلى تعليم عالي الجودة للشباب الأكثر احتياجاً، وبرامج محو الأمية عبر الأجيال في المناطق الريفية على دعم الفتيات ومهاتهن لتعلم القراءة.

مساعدة النساء على النجاح كرائدات أعمال: تساعد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رائدات الأعمال في تطوير وتوسيع أعمالهن. يتم تحقيق ذلك من خلال التدريب، وحاضنات ومسرعات الأعمال، وشبكات ريادة الأعمال، ومننديات التوظيف، وفعاليات الربط والتواصل بين الشركات.

تمكين المرأة للمشاركة في الاقتصاد: تواجه المرأة العديد من التحديات التي قد تشيها عن دخول سوق العمل، ومنها التحرش، وأعباء الأسرة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والزواج المبكر. لذا تعزز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية البيئة القانونية ذات الصلة بهذه التحديات لتقليل العقبات أمام فرص الحصول على العمل. كما تدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المؤسسات الحكومية، والمشاروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، وتعزز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المرأة.

دعم النساء كقيادات مجتمعية ناشئة: تسعى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى توسيع تأثير المرأة داخل مجتمعها حتى تتمكن من تحديد احتياجات المجتمع ومعالجتها، وتصبح عنصراً وسيطاً في حل النزاعات المحلية. يتم تحقيق ذلك من خلال إشراك الفتيات في جلسات الحوار المجتمعي وبناء قدراتهن كقيادات مجتمعية، وتوفير مساحات آمنة للفتيات الصغيرات.

تحسين صحة المرأة: بناءً على عقود من الاستثمارات في تنظيم الأسرة الطوعي وصحة الأم، تدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية البرنامج القومي لتنظيم الأسرة في مصر لتحسين جودة خدمات تنظيم الأسرة الطوعي وتعزيز سبل صنع القرار ووضع السياسات على المستوى الوطني. تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضاً مع شركائها من القطاع الخاص مثل الصيادلة ومُصنّعي الملابس الجاهزة لتوفير التدريب على خدمات تنظيم الأسرة وتوجيه الأقران للعاملين في المصانع.

الحد من العنف ضد المرأة والاستجابة له: تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الحد من العنف ضد النساء والفتيات من خلال التصدي لكافة أشكال العنف بما في ذلك التحرش الجنسي وختان الإناث وزواج الأطفال. كما تعمل على تعزيز السياسات والأطر القانونية؛ تغيير الصورة الذهنية عن أدوار النساء والفتيات داخل المجتمع؛ وتحسين سبل الدعم وجودة الخدمات المقدمة للناجيات من العنف.

سابعاً: أبعاد تمكين الفتاة من العمل داخل مشروعات ريادة الأعمال: (مجلس الوزراء - مركز المعلومات واتخاذ القرار، ٢٠٢٢)

- توفير دعم سياساتي للحكومات لترجمة مستهدفات أهداف التنمية المستدامة إلى السياق الإقليمي والمحلي؛
- تعزيز السياسات القائمة على الأدلة المراعية للنوع الاجتماعي من خلال إشراك الشبكة الاقتصادية للمرأة العربية "خديجة"، وهي منبر للدعوة ونشر المعرفة تحت مظلة جامعة الدول العربية؛

- تعزيز قدرة المجتمع المدني على الدخول فى حوار مع الحكومات بشأن ضمان أن تكون القوانين والسياسات ذات الصلة مُراعية للنوع الاجتماعي؛
- تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية لتوفير خدمات مُراعية للنوع الاجتماعي فيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي؛
- تعزيز العمل اللائق والعمالة المُنتجة من خلال معالجة الأسباب الهيكلية لعدم المساواة التي تواجهها المرأة - بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية؛
- تعزيز روح ريادة الأعمال لدى النساء، وتخفيف الحواجز والمساهمة فى تهيئة بيئة مواتية لتنمية روح ريادة الأعمال - بالاشتراك مع اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة؛
- تصعيد التركيز على النساء فى النقاش حول الهجرة والمساهمة فى تعزيز الفرص المتكافئة المأمونة والمساواة بين الجنسين للعاملات المهاجرات فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة.
- تعزيز مبادئ تمكين المرأة (WEPS) والانخراط مع القطاع الخاص لتحسين وضع المرأة فى الاقتصاد من أجل تحقيق نمو شامل ومستدام؛ و
- تحدى الصور النمطية للجنسين، وزيادة الوعي والدعم للتصدي للتمييز القائم على النوع الاجتماعي على مستوى الفرد والأسرة والذي يعوق المرأة ويكرس عدم المساواة بين الجنسين فى المجتمع.

ثامنا: التحديات التي تواجه تمكين الفتاة داخل مشروعات ريادة الأعمال: (الفتاح و المغربى، ٢٠٢٢)

١-التوقعات الاجتماعية ونظرة المجتمع:

قد تزداد بعض الأمور صعوبة لكونك رائدة اعمال وخصوصا فى المجتمعات العربية التي انعكست عليها طبيعة المجتمع الذكوري والذي ينظر للنساء عموما بأنهم أقل كفاءة وقدرة على إنجاز الأعمال وخصوصا فى التكنولوجيا والاستثمار والصناعة.

٢-التعامل مع محدودية فرص الحصول على التمويل والدعم:

تأمين رأس المال يمثل مشكلة كبيرة فى ريادة الأعمال إلى جانب قلة المستثمرين والمستثمرات العرب فى الشركات الناشئة بالإضافة الى قلة حاضنات ومسرعات الأعمال فى العالم العربي والتي تعمل بشكل حرفي.

٣- الأعمال المبتكرة والتكنولوجيا:

هناك قطاعات معينة يهيمن عليه الرجال مثل الصناعة والتكنولوجيا مشاريع الاستدامة البيئية والذكاء الاصطناعي، ويصبح من الصعب أن تؤخذ المرأة فيها على محمل الجد، وأن تحقق إنجازها

الشخصي، وخاصة في العالم العربي الذي يفترض في الغالب أن نجاح المرأة يتمثل في المنزل وليس العمل ومعظم الاعمال التي تتبلور حول قطاعات الغذاء والفاشن.

٤-تحقيق التوازن بين العمل والحياة العائلية:

انه الهاجس الاكبر للنساء من الطبيعي ان تتعرض الامهات والنساء لمشاعر الذنب والتقصير باتجاه الابناء ولعل من المهم ان نذكر هنا الضغط النفسي الذي تتعرض له الام العاملة باعتبارها امرأة لديها مسؤوليات مزدوجة وكثيرة تجاه عملها الذي يتطلب وقتاً وجهداً كبيراً، وأسررتها وحياتها الخاصة؛ والقرار الصحيح هو تحقيق التوازن بين العمل والحياة وعدم جلد الذات.

٥-التعامل مع الخوف من الفشل:

الفشل هو جزء من رحلتنا في هذه الحياة وهو الطريق لاستكشاف الافاق البعيدة لدينا، وهناك احتمال حقيقي ووارد جدا في أي مشروع تجاري بان يفشل مرات عديدة وتعاد الكرة من جديد، لكن هذا لا يجب أن يكون عذراً أو سبباً للتخلي عن حلمك، بل يجب أن تؤمنى بقدراتك وتتجاوزى لحظات الشك في ذاتك، ولا تبحثى عن نظرية الكمال في مشروعك، أو تنتظرين تمويلاً كبيراً بل اعلمي على دراسة السوق بدقة، واختاري فكرة تلبي احتياجات جمهورك، وفي نفس الوقت تلاءم قدراتك المادية في بداية التأسيس.

تاسعا: المعوقات التي تواجه عمل الفتاة كرائدة أعمال:

١- معوقات إدارية:

- وهي عدم توافر الخبرة الكافية لدى الإدارة، فالكفاءة والثقة والخبرات الطويلة والتفكير العملي المنطقي.
- تمكّنك من حل المشكلات بمرونة شديدة قبل أن تصبح عائق يصعب تجاوزه.
- فالخبرة والمهارات المتطورة، تساعدك على التخطيط لمشروع أحلامك، بداية من الفكرة وصولاً للتنفيذ.
- حيث أن معظم الأعمال تفشل بسبب قلة الخبرة والتخطيط الجيد، لذا كن حريص على اكتساب الثقافة الواسعة، والخبرات من مشاريع سابقة واختيار فريق عمل ناجح حتى يساعدك على إدارة المشروعات.

٢- كلفة رأس المال أو التمويل:

تعد مشكلة التمويل من أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه رجال الأعمال، ولتخطي هذه العقبة، يمكنك المشاركة في التمويل وليس برأس المال. مثل المشاركة بمكان مجهز أو بالمنتجات، فبذلك تضمن نجاح المشروع مستبعداً احتمالات الفشل.

٣- اختيار مكان المشروع:

إن اختيار مكان المشروع من أهم عوامل النجاح، فالمشروع الخدمي يختلف عن المشروع الإنتاجي يختلف عن المشروع السلعي الذي بدوره يختلف عن المشروعات الصناعية. وتعتبر تلك المشكلة هي من أبسط المعوقات حلًا، فعليك تجنبها من خلال اختيار المكان المناسب.

٤- **المشاكل التسويقية:** فالتسويق هو معرفة احتياجات ومتطلبات السوق، وكيفية إشباع هذه الحاجة، وكيف تقدم المنتج بشكل مناسب ووقت ملائم. ولتسويق المنتج بشكل جيد وتجنب الخسارة، يمكنك مشاركة محترفي التسويق مقابل نسبة من الأرباح مما يستطيعون بيعه.

٥- **الضرائب:** يعتبر نظام الضرائب أحد أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الحديثة، فتظهر من حيث ارتفاع الضرائب. نظرًا لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب، وقد يؤثر ذلك على نمو الأرباح وقلة العوائد.

٦- **التحم:** يعد مشكلة كبيرة من حيث تأثيره في ارتفاع أسعار المواد الأولية وكلفة العمل مما سيؤدي حتمًا إلى ارتفاع تكاليف التشغيل. لذا عليك تقليل الأسعار لتجنب أثر ارتفاع أجور العمالة والمواد الأولية.

٧- **المنافسة:** يعاني الكثير من رجال الأعمال أصحاب المشاريع الحديثة من المنافسة داخل الأسواق. فهناك من له تاريخ طويل ويصعب منافسته، ولكن الدراسة الجيدة والتخطيط الجيد. يساعدك على تخطي تلك العقبة كما أن الاختلاف يفرض التواجد دائمًا.

عاشرا الاجراءات المنهجية

١- نوع الدراسة:

وفقا لمشكلة الدراسة و أهدافها تتسق هذا الدراسة وتنتمى إلى نمط الدراسات التجريبية ويعود ذلك إلى لطبيعة موضوع الدراسة والهدف منها . ويتم ذلك عن طريق قياس تأثير متغير مستقل (فعالية برنامج تدخل مهني للخدمة الاجتماعية) على متغير تابع (تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات) ويتم القياس على الجماعة التجريبية بقياس عائد التدخل المهني مع جماعة الفتيات بمركز شباب قحافة أعضاء نادى الفتاة والمرأة وذلك بإستخدام القياس القبلى والبعدى وذلك من خلال تنفيذ أنشطة التدخل المهني المناسبة لتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات كما أن القياس القبلى والبعدى يساعد في اختبار فروض الدراسة : وبذلك يستطيع الباحث تحقيق أهداف الدراسة.

٢- المنهج المستخدم :

توافقا مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلى والبعدى من تصميم شبة تجريبي لمجموعة تجريبية واحدة لبرنامج التدخل المهني لتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للفتيات أعضاء نادى الفتاة والمرأة وذلك بإستخدام الأسس العلمية والمهنية لبرنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية.

٣- : مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

قام الباحث بتطبيق الدراسة على نادي الفتاة والمرأة بمركز شباب قحافة بالفيوم وذلك لعدة مبررات

هي:

أ- وذلك لترحيب إدارة المركز بإجراء الدراسة لأهمية قيادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات بشكل خاص ولدى الشباب بشكل عام .

ب- استعداد فريق العمل داخل مركز الشباب لتوفير الأجواء المناسبة لتنفيذ برنامج الدراسة .

ج- يحتوي مركز الشيايب على قاعة مخصصة لإجراء الندوات والاجتماعات وورش العمل والمناقشات والأنشطة الرياضية والترفيهية مما يساعد في تنفيذ البرنامج.

ب- المجال البشرى:

أ - إطار المعاينة:

الفتيات المترددات على نادي الفتاة والمرأة بمركز شباب قحافة محافظة الفيوم . (كم إطار المعاينة)

يعني المترددات

ب- حجم العينة:

تم تنفيذ برنامج التدخل المهني على عينة من الفتيات المترددات على نادي الفتاة والمرأة وعددهم

٣٠ مفردة .

ج- خصائص العينة:

- أن تكون الفتيات من المترددات على نادي الفتاة والمرأة بمركز شباب قحافة.
- أن تكون الفتاة ملتزمة بالحضور إلى المركز وعلى علم بكافة أنشطة المركز.
- أن يكون لدى الفتاة الاستعداد والتعاون المهني لتطبيق برنامج التدخل المهني.
- لا يكون قد تم تطبيق برنامج تدخل مهني مشابه على الفتاة من قبل.
- أن تكون الفتيات حاصلة على أقل الدرجات في مهارات قيادة الأعمال الاجتماعية.

ج- المجال الزماني:

وهو الفترة التي استغرقتها الباحثة في إعداد الدراسة وجمع البيانات والتي استغرقت

٤- : أدوات الدراسة:

تحتوى هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات يمكن ذكرها في التالى:

١- مقياس مهارات قيادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات أعضاء نادي الفتاة والمرأة.

- ٢- سجلات الأنشطة للفتيات داخل مركز شباب قحافة و مدى مشاركة الفتيات فى أنشطة المركز .
- ٣- المقابلات مع بعض المتخصصين والخبراء لتصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني وتحكيم أدوات الدراسة وإجراء المقابلات مع الفتيات عينة الدراسة.
- ٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة على أن تتوافق مع أهداف وفروض الدراسة وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
- ٥- التقارير التي تتسق مع برنامج التدخل المهني من خلال الأنشطة التي يتم تنفيذها داخل المركز .
- ويمكن الإشارة إلى بعض الأدوات التي أستخدمها الباحث في برنامج التدخل المهني مع الفتيات.
- أ- مقياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات وهو من إعداد الباحث هدف الباحث من تصميم المقياس الوصول إلى قياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات من خلال تنفيذ القياس القبلى والبعدي على الجماعة التجريبية.
- وقام الباحث بإعداد المقياس من خلال الخطوات التالية:
- الاطلاع على الجزء النظرى والاستفادة من الدراسات السابقة التي تقوم عليها الدراسة الحالية.
- تحديد أبعاد المقياس بما يتفق مع أهداف وفروض الدراسة الحالية.
- وتضمنت الدراسة الأبعاد التالية :
- مهارة الاستباقية .
 - مهارة إدارة المخاطر .
 - مهارة الابتكار .
- وتضمن ترتيب هذه الأبعاد مراعاة القوة والتأثير على تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الفتيات وبما يتناسب مع ما قام به الباحث من مقابلات مع مدير مركز الشباب و أساتذة الخدمة الاجتماعية والمهتمين بريادة الأعمال بمحافظة الفيوم ومجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال ريادة الأعمال.
- تحديد عبارات المقياس:
- ارتباط كل عبارة بالبعد الخاص بها.
- سهولة العبارات من حيث الفهم واللغة للمساعدة في الفهم السريع لدى الفتيات عينة الدراسة.
- أن تكون العبارة واضحة موجزة محددة المعنى .

- أن تحدد العبارة أهداف الدراسة وتكون متوافقة مع فروضها.
 - أن تتناسب أعداد العبارات مع كل بعد من الأبعاد.
- بعد ذلك قام الباحث بتصنيف عبارات المقياس حسب الأبعاد حيث كان عدد عبارات المقياس (٤٨ عبارة) وكان عدد العبارات لكل بعد كما يلي:
- البعد الأول : مهارة الابتكار (١٥ عبارة)
 - البعد الثانى : مهارة إدارة المخاطر (١٦ عبارة)
 - البعد الثالث : مهارة الإستباقية (١٧ عبارة)
- كما قام الباحث بإجراء الصدق والثبات للمقياس ويظهر ذلك في الآتي:
- _ (صدق المحكمين) .

حيث تم عرض الأداة علي عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم لإبداء الرأى في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية ومن ارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى ، وقد تم الاعتماد علي معامل الصدق ، وقد تم تعديل بعض العبارات وقد طلب من الباحث التوازن بين الجداول لتصبح الجداول متساوية او قريبة من التساوي من حيث عدد العبارات .

وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وتم حساب الصدق = ٩٠.٠٠٠٪ . حيث جاء صدق الأداة بأستخدام معامل الصدق كما يلي :

$$\begin{aligned} & \frac{72}{648 + 72} \times 100 = \text{الصدق} \\ & = 10.00 - 100 \times 0.100 \\ & = 90.00 \times 100 \\ & = 90.00 \% \end{aligned}$$

ويشير دلالة الصدق الي ارتفاع صدق الاداء وصلاحيتها للقياس بمستوي عالي

٢. الثبات الخاص بإداة الدراسة :

تهدف أداة الدراسة إلي : تحديد مستوي مهارات ريادة الاعمال لدي الفتيات (عينه الدراسة)
أداة القياس مطبقة علي: الفتيات

وقد أعتد الباحث في إجراء ثبات الأستماراة على إعادة الاختبار على (١٠) من الفتيات وبعد إجراء الثبات خلال فترة مقدارها (١٥) يوماً ، ما بين الاختبار الأول والاختبار الثاني. كانت نتائج الثبات على المقياس ككل ومؤشراته باستخدام اختبار راسبيرمان = ٠.٨١١ ، عند مستوي معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن أداة القياس على درجة عالية من الثبات.

٢- الملاحظة العلمية: وقد استفاد الباحث من الملاحظة في الأتى:

- جمع البيانات وقياس أنماط التفاعل التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية.
- الحكم على سلوك المبحوثين وما يصدر منهم من أفعال مع بعضهم البعض أثناء تنفيذ أنشطة التدخل المهني .
- تحديد مدى تقدم المبحوثين أثناء تنفيذ مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية
- كما استفاد الباحث من الملاحظة العلمية في متابعة تفاعلات الفتيات مع بعضهم البعض و ما يمكن قياسه من أنماط التفاعل وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة وبذلك يستطيع الباحث تحديد الفتيات الذين يتعشرون أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ٣- المقابلات: حيث تم عمل عدة مقابلات مع الخبراء والمتخصصين ف مجالات الخدمة الاجتماعية للاستفادة من خبراتهم في تحديد مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية، وتم عمل بعض المقابلات مع مديري مراكز الشباب للتعرف على رأيهم في تنفيذ برنامج ريادة الأعمال الاجتماعية وقياس مدى استجابتهم وقدرتهم على المساعدة.
- ٤- السجلات: حيث تم السجلات الخاصة بالفتيات المشاركات في نادى الفتاة والمرأة داخل مركز شباب قحافة لتحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- ٥- المعاملات الاحصائية: تم استخدام برنامج المعاملات الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

نتائج الدراسة التفصيلية:

أولاً : النتائج الخاصة بالبيانات الاولى لأفراد المجموعة التجريبية:

١. من حيث محل إقامة الفتيات عينة الدراسة والمشاركين في المجموعة التجريبية :

جدول رقم (١)

يوضح محل اقامة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية

م	محل اقامة الفتيات عينة الدراسة	التكرار	النسبة
١	المدينة	١٢	%٤٠.٠٠
٢	القرية	١٨	%٦٠.٠٠
	إجمالي	٣٠	%١٠٠.٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة الفتيات التي يقيمون فى القرية أكثر من عدد الفتيات المقيمين في مجتمع المدينة حيث أن نسبة المقيمين فى المدينة %٤٠.٠٠ بينما المقيمين فى القرية %٦٠.٠٠ وهى النسبة الأكبر والتي تنعكس على نسبة مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب .

٢. من حيث عدد أفراد اسرة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية :

جدول رقم (٢)

يوضح عدد أفراد اسرة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية

م	عدد أفراد اسرة الفتيات عينة الدراسة	التكرار	النسبة
١	من فردين الي ثلاثة أفراد	٣	%١٠.٠٠
٢	اربعة الي خمسة أفراد	١٨	%٦٠.٠٠
٣	٦ أفراد فأكثر	٩	%٣٠.٠٠
	إجمالي	٣٠	%١٠٠.٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن عدد أفراد الأسرة من فردين الي ثلاثة أفراد هى النسبة الأقل حيث تصل إلى %١٠.٠٠ بينما من أربعة إلى خمسة أفراد هى النسبة الأكبر حيث تصل إلى %٦٠.٠٠ ولذلك فإن بعض هذه الفتيات تحتاج إلى نشاط ريادة الأعمال الإجتماعية للمساعدة فى زيادة دخل الأسرة.

٣. من حيث وظيفة عائل اسرة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية :

جدول رقم (٣)

يوضح وظيفة عائل اسرة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية

م	وظيفة عائل أسرة الفتيات عينة الدراسة	التكرار	النسبة
١	موظف حكومي	١١	%٣٦.٧
٢	موظف قطاع خاص	١١	%٣٦.٧
٣	موظف قطاع اعمال	٥	%١٦.٧

٤	أعمال حرة	٣	١٠٠٠٪
	إجمالي	٣٠	١٠٠٠٠٪

من خلال الجدول السابق يتضح أن وظيفة عائل الأسرة تتجه النسبة الأكبر إلى موظف حكومى وموظف قطاع خاص حيث تصل إلى ٣٦.٧٪ بينما النسبة الأقل تتجه إلى وظيفة أعمال حرة حيث تصل إلى ١٠٠٪ وهو ما يوضح الحاجة إلى زيادة الدخل والاستفادة من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية .

٤. من حيث قيمة الدخل الشهري لأسرة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية:

جدول رقم (٤)

يوضح قيمة الدخل الشهري لأسرة الفتيات عينة الدراسة المشاركين في المجموعة التجريبية

م	قيمة الدخل الشهري لأسرة الفتيات عينة الدراسة	التكرار	النسبة
١	أقل من ١٥٠٠ جنية	٤	١٣.٣٪
٢	من ١٥٠٠ جنية إلى ٢٥٠٠ جنية	٩	٣٠.٠٪
٣	من ٢٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ جنيهاً	١٤	٤٦.٧٪
٤	من ٣٥٠٠ جنيهاً فأكثر	٣	١٠.٠٪
	إجمالي	٣٠	١٠٠.٠٪

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى الدخل لدى أسر الفتيات من ٣٥٠٠ جنيهاً فأكثر هو النسبة الأقل حيث تصل إلى ١٠.٠٪ بينما مستوى الدخل من ٢٥٠٠ — إلى ٣٥٠٠ جنيهاً هي النسبة الأكبر حيث تصل إلى ٤٦.٧٪ ولذلك تحتاج معظم الفتيات إلى ريادة الأعمال الاجتماعية لتعزيز الدخل الأسرى .

٥. من حيث مشاركة الفتيات في أنشطة داخل مراكز الشباب والمشاركين في المجموعة التجريبية :

جدول رقم (٥)

يوضح مشاركة الفتيات في أنشطة داخل مراكز الشباب

م	مشاركة الفتيات في أنشطة داخل مراكز الشباب	التكرار	النسبة
١	نعم	٤	١٣.٣٪
٢	لا	٢٦	٨٦.٧٪
	إجمالي	٣٠	١٠٠.٠٪

يوضح الجدول السابق حجم مشاركة الفتيات في أنشطة مركز الشباب والتي تعتبر نسبة ضعيفة تصل إلي ١٣.٣٪ وهى توضح أن الاقبال الضعيف من الفتيات حيث وصل حجم عدم المشاركة الى ٨٦.٧ ٪ .

٦- في حالة الاجابة بنعم مانوع النشاط الذي شاركت فيه الفتيات في أنشطة داخل مراكز الشباب المشاركين في المجموعة التجريبية :

جدول رقم (٦)

يوضح نوع النشاط الذي شاركت فيه الفتيات في أنشطة داخل مراكز الشباب (ن=٤)

م	نوع النشاط الذي شاركت فيه الفتيات في أنشطة داخل مراكز الشباب	التكرار	النسبة
١	أنشطة صيفية في الاجازة	١	٢٥.٠٪
٢	أنشطة اجتماعية	٢	٥٠.٠٪
٣	أنشطة ثقافية	١	٢٥.٠٪
٤	أنشطة دينية	١	٢٥.٠٪

يوضح الجدول السابق نوع النشاط التي شاركت في الفتيات داخل مركز الشباب والذي وصل إلى ٥٠.٠٪ في الأنشطة الاجتماعية و ٢٥.٠٪ لكل من الأنشطة الصيفية والثقافية والدينية.

٧. في حالة الاجابة ب لا ما الاسباب التي دعتك لعدم المشاركة في الأنشطة

جدول رقم (٧)

يوضح الاسباب التي دعت الفتاة الي عدم المشاركة في الأنشطة (ن=٢٦)

م	اسباب عدم مشاركة الفتيات في الأنشطة .	التكرار	النسبة
١	أنشطة المركز غير محفزة	٧	٢٦.٩٢٪
٢	ليس لدى الوقت الكافى لممارسة الأنشطة	١٤	٥٣.٨٥٪
٣	لا يوجد اهتمام من إدارة مركز الشباب بالأنشطة	١٢	٤٦.١٥٪
٤	لا توجد أهداف واضحة لأنشطة المركز	١٠	٣٨.٤٦٪
٥	عدم مناسبة الأنشطة التي يقدمها المركز لى	٥	١٩.٢٣٪

يتضح من الجدول السابق أن عدم مشاركة الفتيات في الأنشطة يعود إلى عدم وجود وقت كافى لممارسة أنشطة مركز الشباب حيث جاءت بنسبة أكبر وهي ٥٣.٨٥٪ بينما النسبة الأقل جاءت إلي عدم مناسبة أنشطة المركز للفتيات حيث وصلت إلي ١٩.٢٣ ٪ .

٢. النتائج الخاصة بالتحقق من الفروض الفرعية للدراسة

أ. التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الاول "

جدول رقم (٨)

يوضح "التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الاول" باستخدام اختبار وليكوكسن "

م	المجموعة التجريبية	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الوسط	مجموع الرتب	T	مستوي الدلالة	دال عند مستوى
١	قبل التدخل	٣٠	٣١,٧	٤,٩٢	١٥,٥٠	٤٦٥	٤,٧٨٥	٠,٠٠٠	٠,٠١
٢	بعد التدخل		٤٢,٢	١,٥٠					

يتضح من الجدول رقم (٨) أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط الحسابي بمقدار ٣١.٧ الي الوسط الحسابي المرتفع بمقدار ٤٢.٢ وذلك بزيادة قدرها ١٠.٥ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية البرنامج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وباستخدام اختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٠٠ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩٪ مما يشير الي فعالية البرنامج التي وضعه الباحث في تحقيق الارتقاء بالمهارات الخاصة بزيادة الاعمال .

ب. التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثاني :

جدول رقم (٩)

يوضح "التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثاني" باستخدام اختبار وليكوكسن "

م	المجموعة التجريبية	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الوسط	مجموع الرتب	T	مستوي الدلالة	دال عند مستوى
١	قبل التدخل	٣٠	٣٣,٣	٥,١٧	١٥,٥٠	٤٦٥	٤,٧٨٩	٠,٠٠٠	٠,٠١
٢	بعد التدخل		٤٥,٣	١,٧٩					

يتضح من الجدول رقم (٩) أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييرا ايجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط الحسابي بمقدار ٣٣.٣ الي الوسط الحسابي المرتفع بمقدار ٤٥.٣ وذلك بزيادة قدرها ١٢ وهذا يعتبر تغييرا كبيرا حقق به فعالية البرنامج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وباستخدام اختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٠٠ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩٪ مما يشير الي فعالية البرنامج التي وضعه الباحث في تحقيق الارتقاء بالمهارات الخاصة بزيادة الاعمال .

ب. التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثالث :

جدول رقم (١٠)

يوضح التحقق من الفرض الدراسي الفرعي الثالث " باستخدام اختبار وليكوكسن "

م	المجموعة التجريبية	ن	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	رتبة الوسط	مجموع الرتب	T	مستوي الدلالة	دال عند مستوي
١	قبل التدخل	٣٠	٣٩,٦	٦,٣٩	١٢,٥٠	٣٠٠	٤,٢٩٠-	٠,٠٠٠	٠,٠١
٢	بعد التدخل		٤٨,١	١,٨٦					

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً علي المتوسط العام للمجموعة التجريبية وقد انتقل بها من الوسط الحسابي بمقدار ٣٩.٦ الي الوسط الحسابي المرتفع بمقدار ٤٨.١ وذلك بزيادة قدرها ٨.٥ وهذا يعتبر تغييراً كبيراً حقق به فعالية البرنامج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وباستخدام اختبار وليكوكسن اشارة التي ان التغيير الحادث له دلالة معنوية ٠.٠٠٠٠ بمستوي معنوية وصلت ٠.٠١ وبحدود ثقة ٩٩٪ مما يشير الي فعالية البرنامج التي وضعه الباحث في تحقيق الارتقاء بالمهارات الخاصة بزيادة الاعمال .

المراجع العربية

- أحمد بن عبد الرحمن الشميمرى، و وفاء بنت ناصر المبيريك. (٢٠١٩). ريادة الأعمال. الرياض: شركة العبيكان للتعليم.
- اعتماد محمد علام، و دينا مفيد على حسن. (٢٠١٩). ريادة الأعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة فى الريف-دراسة حالة لقرية مصرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء. (٢٠١٩). التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت. الفيوم.
- المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير-مبادئ ريادة الأعمال. (2019). أ. الشميمرى & و. المبيريك. شركة العبيكان: الرياض. المتخصصين.
- إمى محمد سعد الدين. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٩٠-٢٣٠.
- انتصار جبريل البرهمى. (سبتمبر، ٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب. مجلة كلية الآداب.
- جمال شحاتة حبيب. (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. القاهرة: المكتب الجامعى الحديث.
- جمهورية مصر العربية : وزارة التعليم العالى والبحث . (٢٠١٥). مقترح الخطة التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥ - ٢٠٣٠ الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار STI- EGY2030. القاهرة.
- ديفيد بورنستاين. (٢٠١٤). كيف تغير العالم (رياديو الأعمال وفاعلية الأفكار الجديدة) (الإصدار ط١). (لميس فؤاد يحيى، المترجمون) عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- سامية الساعاتى. (٢٠٠٣). الشباب العربى والتغير الاجتماعى. القاهرة: الدر المصرية اللبنانية.
- شيماء حسين ربيع. (٢٠٢٠). جهاز تنمية المشروعات ودورها فى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٠٩ - ١٤٣.
- عايدة فؤاد عبد الفتاح . (١٩٩٩). استراتيجيات مواجهة الفقر فى العالم السادس (دراسة حالة مصر) أعمال الندوة السادسة لقسم الاجتماع (الفقر فى مصر). القاهرة: المكتبة المركزية جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن مرعى. (٢٠١٦). رأس المال الفكرى: استراتيجية التحول من الفئة العامة إلى الفئة المميزة. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

- عزة عبد المحسن خليل. (١٩٩٨). الجمعيات الأهلية وتنمية المرأة (الإصدار ط ١). القاهرة: دار الأمنية للنشر.
- عمر خربوطلى. (٢٠١٨). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. سوريا: المشاع للإبداع.
- فؤاد نجيب الشيخ ، و آخرون. (٢٠٠٩). صاحبات الأعمال الرياديات فى الأردن. المجلة الأردنية فى إدارة الأعمال.
- ماهر أبو المعاطى على. (٢٠٠٠). ورقة عمل حول مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية. المؤتمر العلمى الثالث عشر كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، صفحة ٢٠.
- مجلس الوزراء -مركز المعلومات واتخاذ القرار. (٢٠٢٢). التنمية البشرية -قطاع تمكين المرأة. القاهرة.
- محمد ابن مكرم ابن منظور. (٢٠٠٠). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- محمد الفاتح، و محمود بشير المغربى. (٢٠٢٢). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. القاهرة: نيو لينك الدولية للنشر.
- محمد جابر عباس محمد. (٢٠١٧). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية : دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٣٣٩-٣٨٤.
- محمد حسام خضر. (٢٠١٩). رائد الأعمال. القاهرة: دون للنشر والتوزيع.
- مزهى شعبان العانى. (٢٠١٠). إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادةى تكنولوجياى. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مصطفى حسان، و زينب معوض الباهى. (٢٠٠٩). مراكز الشباب • (الواقع والمأمول) ورقة عمل المؤتمر العلمى السنوى العشرون. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- ميسون على حسين. (٢٠١٣). الريادة فى الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول. مجلة العراق ، جامعة بابل للعلوم الانسانية.

المراجع الأجنبية:

- Fargion, S., Gevorgianiene, V., & Lievens, P. (2010, Dec 14). Developing Entrepreneurship in Social Work Through International Education. Reflections on a European Intensive Programme. Social Work Education - The International Journal, 964-980.
- Louise, c., & et all. (2007). Social Work Practice A generalist Approach. Allyn and Bacon, 1.

- Monteith, W., & Camfield, L. (2019). Business as family,. family as business: Female entrepreneurship, Kampala.
- Morris, M., Noel, T., & Schindehutte, M. (2001). Entrepreneurial and the need for Management Control: Efficiency. In Second Annual USASBE/SBIDA. Florida: Joint National Conference in Orlando.
- Patrice , S. (2003). inter group relationships in the develops of social policy and social programs. M.A, university of north carline .
- Schwab . K. (2014). The Global Competitiveness Report 2014/2015 , World Economic forum.
- Seelos, C., & Mair, J. (2005). Social entrepreneurship: Creating new business models to serve the poor. Business Horizons.
- Shahiwala, A. (2017). Entrepreneurship skills development through project-based activity in Bachelor of Pharmacy program. Currents in Pharmacy Teaching and Learning.
- Stephanie , C. (2012, August 8). Where Is Social Work in the Social Entrepreneurship Movement? SOCIAL WORK PRACTICE WITH OLDER ADULTS, 185–188.